Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتركب، ليشم عطرها المثير الممتزج برائحة عرق خفيفة!.. أراد الترحيب بها لكن صوته انحبس، فتحدثت هي بصوت عذب لذيذ ترجوه ألا يستاء من تطفلها عليه، ثم تأوهت شاكية من فوضى المرور ساعة الذروة، وراحت أناملها تلمس مسبحة المرآة .

عند أول اشارة حمراء انتهز الفرصة وتمعن في وجهها، فاذا بها: «ورب الخلق طازجة، غضة وبضة»!! فاستعاد صوته المحبوس ورحب بها، مؤكداً أنه وسيارته رهن اشارتها.. وكما يحدث في الأفلام تماماً صارت الراكبة عشيقته، سرعان ما تعودت عليه، وعندما دللته لأول مرة ونادته باسم «صفصف» غامت عيناه خلف سحابة حزينة مستوعباً كدأبه عظة الحياة:

ـ صدق من قال ان دوام الحال من المحال، وان الدنيا طاحون دائر، فزوجتي بعد الانجاب أهملت زينتها وقل جمالها، وان كانت ما زالت تبدو رشيقة أمام الناس بفضل الأقمشة والمشدات الحديثة، ولا تعدم بعض المراهقين يحملقون إلى صدرها الممتلىء بانجذاب كالاغماء!!

بهذا تحدث «صفصف» إلى نفسه وهو يضيف إلى سلسلته مفتاح الشقة المفروشة التي أسماها الجنة، اذ كان يشعر وهو فيها مع راكبته الشابة بأنه رجل مرغوب فيه، مما ضاعف من ثقته في نفسه، وانعكس على تجارته فزادت جسارته وتضاعفت أرباحه، فراح يغدق